[135] اللهم إني أسألك باسمك الكريم، وكلماتك التامة أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعلني من عتقائك وطلقائك من النار.. " (1). لقد طلب الامام عليه السلام، في هذا الدعاء من ا تعالى أمورا، هي أسمى وأجل ما في هذه الحياة، فقد طلب خير الدنيا وخير الآخرة، وبذلك فقد علمنا كيف نسأل ونطلب من الخالق العظيم. 14 - من ادعيته في رمضان كان الامام الصادق عليه السلام، يدعو بهذا الدعاء، في أيام رمضان وهذا نصه: " يا أجود من أعطى، وياخير من سئل، ويا أرحم من استرحم، يا واحد يا أحد، يا صمد، يامن لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، يامن لم يتخذ صاحبة، ولا ولدا، يامن يفعل ما يشاء، ويحكم بما يريد، ويقضي بما أحب، يامن يحول بين المرء وقلبه، يامن هو بالمنظر الاعلى، يامن ليس كمثله شئ، يا حكيم، يا سميع، يا بصير، صل على محمد وآله، وأوسع علي من رزقك الحلال، ما أكفي به وجهي، وأؤدي به عني أمانتي، وأصل به رحمي، ويكون عونا لي على الحج والعمرة. " (2). لقد سأل الامام عليه السلام، من ا تعالى في هذا الدعاء، السعة في

_____ (1) الاقبال (ص 174). (2) الاقبال (ص 173). [*] _____